

# الخليج

منوعات, فنون

27 سبتمبر 2024 23:35 مساءً

## مترو دبي للموسيقى «رحلة ترفيهية مرحة»





## دبي: مها عادل

اختتمت، الجمعة، فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان مترو دبي للموسيقى، الذي ينظمه سنوياً «براند دبي»، الذراع الإبداعي للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، بالتعاون مع هيئة الطرق والمواصلات، والذي أقيم على مدار أسبوع بمشاركة 20 عازفاً من الإمارات والعديد من دول العالم، قدموا للجمهور في 5 محطات مترو رئيسية، مجموعة من العروض الموسيقية الفريدة التي تجسد مختلف الثقافات، والتي أسعدت أوقات رواد محطات المترو، وحولت رحلتهم اليومية إلى نزهة ترفيهية مرحة تنسيهم ضغوط العمل ومسؤوليات الحياة.

قد برع القائمون على المهرجان في اختيارهم الموسيقى العالمية كوسيلة للتواصل مع جمهور دبي متعدد الجنسيات كلغة عالمية لا تخطئ طريقها أبداً للعقل والوجدان وكوسيلة مضمونة لإضفاء روح التفاؤل والسعادة على الجميع. ونجح المهرجان في جذب العديد من الزوار وتحقيق التفاعل والتواصل مع جمهور دبي المتذوق للفنون، حيث استطاع تجسيد حالة التنوع الفني والاجتماعي للإمارة كمدينة كوزموبوليتانية متعددة الثقافات، ومكانتها كأفضل مكان للعيش والعمل والسياحة على مستوى العالم، حيث استضافت نسخة هذا العام مجموعة من العروض الاستثنائية، أقيمت في محطات مترو دبي مول، ومول الإمارات، والاتحاد، وبرجمان، ومركز دبي للسلع المتعددة، والتي تعد الأكثر استخداماً، ما أتاح الفرصة أمام أكبر عدد من الجمهور للاستمتاع بالإبداعات الموسيقية المميزة التي قدمها المشاركون في المهرجان.

نجح الفنانون المشاركون في جذب انتباه رواد المحطات، وإشباع شغفهم بالفنون والموسيقى العالمية عبر تقديم مهاراتهم في العزف والغناء باستخدام أنماط موسيقية متنوعة، ومجموعة كبيرة من الآلات، بما في ذلك الوترية والآلات الإيقاعية والبيانو، كما برزت الإبداعات الفردية للفنانين الذين استخدموا آلات فريدة مصنوعة من الأدوات المستخدمة بحياتنا اليومية والمصنوعة من المواد المستدامة إلى جانب الآلات الموسيقية المستحدثة. استمتع الركاب بعروض المهرجان، إضافة إلى مجموعة من الفعاليات الأخرى، منها «بيت بوكسينج»، وعرض للدمى

مصحوب بالموسيقى الحية، والعروض النابضة بالحياة للإيقاعات العالمية، كما ضم المهرجان ثنائياً ديناميكياً يعزف على آلة القانون، وعروضاً تجمع بين الصوت والمؤثرات الضوئية، ليقدم إلى الجميع تجارب لا تنسى. قالت مهرة عبد الله، مدير مشروع مهرجان مترو دبي للموسيقي لـ«الخليج»: «أسهمت عروض الفنانين الإماراتيين والعالميين المشاركين في الدورة الرابعة من المهرجان في إضفاء أجواء احتفالية تعرّف خلالها الحاضرون إلى اتجاهات موسيقية متنوعة، مستوحاة من شتى ثقافات العالم، وهذه الاتجاهات الفنية تعكس حالة التنوع والثراء الثقافي التي تعيشها الإمارة».

وأضافت: «المهرجان الذي نظمه «براند دبي»، الذراع الإبداعي للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، انعكاس طبيعي لمكانة الإمارة العالمية كأفضل مكان للعيش والعمل، وجاذبية المدينة لأصحاب المواهب والتميزين في المجال الإبداعي». ولفتت إلى أن محطات المترو المخصصة للمهرجان شهدت تفاعلاً كبيراً من رواد المترو في دبي، حيث تحولت إلى مراكز حية للفنون والموسيقى والعروض التي تلقي الضوء على تنوع وثراء المشهد الإبداعي في دبي. وحرصت مهرة عبد الله على توجيهه، الشكر إلى فرق العمل في هيئة الطرق والمواصلات، وأشادت بروح التعاون التي سادت مراحل المشروع، ما كان له كبير الأثر في تحقيق النجاح. وأشارت إلى تطُّع «براند دبي» إلى مزيد من فرص التعاون النوعية التي طالما جمعت بين الجانبين